



الكراويل الملونة: المادة المسرطنة للمشروبات الغازية

بعد الجدل الذي أحدثته المشروبات الغازية واتهامها بالتسبب في العديد من الأمراض والمشاكل الصحية، كالسمنة وداء السكري، فهل يمكن أن تحتوي على مواد مسرطنة؟



في دراسة قام بها باحثون في الصحة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلصت إلى أن مادة "مثيل-4-ليميدازول" (Methyl-4 Limidazole) التي تحتويها "الكراويل" الملونة الموجودة في جميع المشروبات الغازية، وخاصة السوداء منا (الكولا)، تعد مادة مسرطنة.

وبهذا الخصوص يقول "كيف نكمن" (Keeve Nachman) المسؤول عن هذه الدراسة: "المستهلكون للمشروبات الغازية يعرضون أنفسهم لخطر السرطان بسبب المكون الذي المضاف، والذي له دور جمالي فقط في المشروبات" وأضاف: "وهذا يشكل مشكلا للصحة العمومية ويطرح العديد من الأسئلة المتعلقة باستمرار استعمال "الكراويل" الملونة في الصودا".

وتصل نسبة المواطنين المستهلكين لقنينة واحدة على الأقل في اليوم من 44 الى 58 في المئة.

من جهة أخرى فالدراسة التي أجريت على 110 علامة تجارية للمشروبات الغازية خلصت إلى أنه لا يوجد أي فرق بين هاته العلامات التجارية. فخطر السرطان مرتبط فقط بنسبة "مثيل-4-ليميدازول" الموجود في هاته المشروبات. فحتى المشروبات "الحمية" قد تحتوي على نسب جد مرتفعة من "مثيل-4-ليميدازول"، مما لا يستثنىها من هذا الخطر.

رغم عدم وجود قوانين لمنع في الأسواق، فالعديد من المنظمات والجمعيات تطالب بالحد من هذه المواد الكيميائية وإلزام الشركات المنتجة لوضع ملصقات على القنينات توضح نسبة وخطر هذه المادة.

ويقول " كيف نكمن" في هذا الخصوص: "على المصنعين والحكومات اتخاذ إجراءات لازمة لحماية صحة المواطنين لتحديد النسبة القصوى المسموح بها من "مثيل-4-ليميدازول" في الشروبات لتقليل

خطر الإصابة بالسرطان.

المصدر: [ساينس دايلي](#)